# جهود النضر بن شميل في معاني القرآن وغريبه
## - جمع ودراسة -

د . خضر حسن ظاهر
الكلية التربوية المفتوحة
مركز كركوك

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

**الحمد الله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على افصح من نطق بالقرآن نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلمه لصحبه الميامين .**

**وبعد:**

**فالقرآن نزل بلغة العرب وأذهلهم بفصاحته وأسلوبه، لذا انكبّ العلماء على دراسته وتدبُّر آيه الكريم، محاولين فهمه الفهم السليم ومن بين هؤلاء العلماء النضر بن شميل الذي أدلى بدلوه شأنه شأن العلماء الآخرين.**

**ولا حياء جزءٍ من جهد هذا العالم الجليل عقدتُ العزم على أن أجمع ما تيسر لي من جهده في معاني القرآن وغريبه فجاء هذا البحث الذي تضمن قسمين:**

**الأول: الدراسة وتناولت فيها شيوخ النضر ومصادره، وشواهده،ومعرفته باللغة .**

**والثاني: تناولت فيه ما تمكنتُ من جمعه للنضر من نصوص وكنتُ أذكر الآية وأتلوها بما قاله النضر فيها ما استطعت إلى ذلك سبيلا .**

**واعتمدت في البحث على كتب التفاسير أولاً ثم المعاجم اللغوية وبعض المراجع الأخرى . ولا يفوتني أن اذكر أنني أفدتُ من أطروحة الطالب محمد سعيد عبدالله الموسومة بـ (مرويات النضربن شميل اللغوية جمع وتحقيق ودراسة المقدمة إلى كلية الآداب جامعة الموصل .**

وأسأل القارئ الكريم أن ينبهنا على هفوات البحث وما يقف عليه من قول للنضر بن شميل لم استطع الوقوف عليه، هذا وما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمني وأسأل الله أن يجعل لي أجر المجتهد وهو ولي ذلك والقادر عليه .

## الدراسة

## شيوخ النضر بن شميل ومصادره

قبل أن نتعرف على شيوخ النضر بن شميل ومصادره أود أن أُعرّف بالرجل فهو: ((النضر بن شميل بن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير بن عروة ابن حليمة بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني التميمي البصري الأصل ويُكنى بأبي الحسن))[١] . هذا ما ذكرته المصادر التي ترجمت له ومنها ما اكتفى بذكر اسمه واسم أبيه [٢] .

وللنضر بن شميل ثقافة عالية إذ عاش في عصر ازدهار العلوم العربية وشارك في رواية اللغة والتقى الفصحاء من الأعراب أمثال أبي خيرة الأعرابي وأبي الدقبش وأخذ عن العلماء وجالسهم كالخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) [٣] . وأقام بالبادية أربعين سنة [٤] . وهذا ما نمّى ثروته اللغوية . وكان النضر ابن شميل ((عالماً بفنون من العلم صدوقاً ثقة، صاحب غريب وشعر، وفقه ومعرفة بأيام الناس، ورواية الحديث)) [٥] .

وله مكانة عالية بين العلماء حيث كانت اقواله تعد مصدراً من المصادر التي اعتمدها العلماء يشهد له بذلك كثرة المرويات عنه في المعاجم وكتب اللغة . توفي النضر سنة (٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ) [٦] .

أما شيوخه فهم كُثُر، وكفانا الحديث عنهم صاحب (مرويات النضر بن شميل اللغوية)[٧] . وسأكتفي بذكر الشيوخ الذين وردت أسماؤهم في النصوص التي جمعتها للنضر بن شميل، وبعد استقراء النصوص المجموعة له وجدت هؤلاء الشيوخ على ضربين:

الأول: من أخذ عنهم مباشرة وهما شيخان الخليل بن أحمد الفراهيدي وأبو عمرو ابن العلاء(ت ١٥٤ هـ)،وعادةً ما تصدر عبارته بـ(سألتُ) أو(حدثني)، فقد جاء في تفسير قوله تعالى:((ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً/ البقرة: من الآية٢٦٠) إذ قال النضر بن شميل:((سألت

الخليل)) [٨] . وجاء في تفسير قوله تعالى:﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ /المؤمنون:٧٢﴾قال النضر بن شميل: ((سألت أبا عمرو بن العلاء . . .)) [٩] . وقال النضر بن شميل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً /الفرقان: ٦٣﴾ إذ قال((حدثني الخيل . . .))[١٠] .

الثاني: هم الشيوخ الذين وردت أسماؤهم في سلسلة السند الذي يرويه النضر بن شميل أو يروى عنه وغالباً ما تكون العبارة مصدرة بـ (أخبرنا) أو (حدثنا) أو (نبأ ) وهم:

١– أبو عامر، ذكر بكنيته فقط بحسب ما جاء في النصوص التي نقلت عن النضر بن شميل[١١].

٢– إسرائيل [ بن يونس بن اسحق الهمداني ت ١٦٠ هـ ] [١٢] .

٣– حماد بن سلمة (ت ١٦٧ هـ) [١٣] .

٤– شعبة بن المغيرة [١٤] .

٥– عباد بن منصور [١٥] .

٦– عوف بن أبي جميلة العبدي (ت ١٤٦ هـ أو ١٤٧ هـ) [١٦] .

٧– محمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي [١٧] .

٨– المسعودي [١٨] .

٩– موسى بن أبي مروان [١٩] .

١٠– هارون القارئ [٢٠] .

١١– يونس بن أبي اسحق (ت ١٥٩ هـ) [٢١] .

النضر بن شميل له مؤلفات كثيرة ومنها غريب القرآن[٢٢] . الذي نالته يد الزمان شأنه شأن كتبه الأخرى ولم يصل إلا عنوانه ولو وصلنا لاختلف الأمر ولكان بوسعنا أن نحدد بدقة مصادره التي استمد منها أقواله، وأغلب النصوص التي جمعتها له في غريب القرآن ومعانيه كانت مبثوثة في كتب الآخرين وجاءت هذه النصوص كما نعتقد إما ملخصة عن الأصل الذي

نقلت عنه أو منقولة بالمعنى، لذا يصعب على الباحث أن يحدد مصادر النضر بن شميل، إلا أنه يمكن أن نقسم مصادره بعد استقراء النصوص التي جمعناها له على ضربين:

الأول: ما أشار به إلى الشيوخ الذين أخذ عنهم وهم الشيوخ الذين تقدم ذكرهم .

الثاني: ما جاء دون اشارة إلى مصدر ولعله اعتمد في هذا النوع على بنات أفكاره إذ أخذ من الأعراب الذين شافههم ونقل عنهم، وقد أسلفنا إلى أنه اقام في البادية أربعين عاماً وجالس ابن الأعرابي وأبا الدقيش وغالباً ما تكون هذه النصوص مصدرة بعبارة (قال النضر بن شميل)[٢٣]،(قاله النضر بن شميل)[٢٤]، أو (حكى النضر بن شميل)[٢٥] . والعبارة الأخيرة أقل من العبارتين السابقتين،ومما تقدم يجعلنا نلخص القول إنّ جهود النضر بن شميل في معاني القرآن وغريبه كانت إما روايات تفسيرية ينقلها عن شيوخه او اجتهد هو فيها كما سترد في النصوص التي جمعت له .

## شواهد النضر بن شميل

اعتمد علماء العربية على أصول لتوضيح معنى لغوي أو تثبيت قاعدة نحوية، وعرّف أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) هذه الأصول بأنها:((أدلة النحو تفرعت منها فروعه وأصوله كما أن أصول الفقه أدلة الفقه التي تفرعت عنها جملته وتفصيله))[٢٦] .

ويأتي في مقدمة هذه الأصول السماع الذي قال عنه السيوطي: ((ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته فيشمل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وكلام العرب قبل بعثه وفي زمنه وبعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين)) [٢٧] .

وبعد استقراء النصوص التي جمعتها للنضر بن شميل وجدته اعتمد السماع أصلاً ليثبت ما ذهب إليه ومما احتج به من السماع:

أولاً: القرآن وقراءاته إذ لا يشك أحد بفصاحة القرآن ولا يرتقي أحد إلى أسلوبه وإعجازه اللغوي والنحوي والبلاغي ولذلك تحدى الله به العرب أهل الفصاحة الذين نزل القرآن بلغتهم فقال عزَّ من قائل:﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ /البقرة/٢٣﴾ فهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يده ولا من خلفه، لذلك اعتبره علماء

العربية الأصل الأول فيما يذهبون إليه والنضر بن شميل واحد من هؤلاء العلماء فقد احتج بالقرآن الكريم ليفسر به القرآن ولكن احتجاجه به أقل من الشعر حيث احتج بست آيات من شواهده وهي:

١– ذهب النضر بن شميل إلى أن (إلى) بمعنى (مع) في قوله تعالى:﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ /البقرة/١٤﴾ فقد استشهد لذلك بثلاث آيات من الذكر الحكيم[٢٨] . وهي:

أ– قوله تعالى:﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ /البقرة/ ١٨٧ ﴾، أي: مع نسائكم.

ب–قوله تعالى:﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ /آل عمران/٥٢﴾ أي مع الله .

ت–قوله تعالى:﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ /النساء/٢﴾ أي مع اموالكم .

٢– ذهب إلى أن (الشهداء) أحياء، جاء ذلك وهو يفسر الشهداء في قوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ /آل عمران/١٤٠﴾ وأيد تفسيره هذا بقوله تعالى:﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ/ آل عمران/١٦٩﴾ [٢٩].

٣– ذهب النضر بن شميل إلى أن (الباء) بمعنى (عن) في قوله تعالى: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ /الأنعام/١﴾واستشهد لذلك بقوله تعالى:﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ/الانسان/٦﴾ [٣٠] . وهو اراد بهذا أن حروف الجر يعاقب بعضها بعضاً .

٤– ذهب النضر بن شميل إلى أن (الرحمة) في قوله تعالى:) ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ /الأعراف/٥٦﴾مصدر وحق المصادر التذكير واحتج بقوله: ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ /البقرة/٢٧٥﴾ [٣١] .

أما احتجاجه بالقراءات فلم أقف له على احتجاج بها، وجاءت القراءات قليلة في نصوص النضر بن شميل فقد وردت في سورة طه الآية الثامنة عشرة والشعراء الآية العاشرة بعد المئتين والزخرف الآية السادسة والخمسون وورد اسمه في سلسلة سند قراءة عن أُبي في سورة الفجر الآية التاسعة والعشرين .

ولكن مع هذا يتجلى لنا موقفه من القراءات في دفاعه عن قراءة الحسن البصري وابن السميفع عندما قرآ (الشياطون) بالواو في قوله تعالى ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ /الشعراء/٢١٠﴾ فقد غلط الفراء القارئين؛ إذ قال النضر بن شميل: ((إن جاز أن يحتج بقول رؤبة والعجاج وذويهما فهلا جاز أن يحتج يقول الحسن وصاحبه مع أنا نعلم أنهما لم يقرآ ذلك إلا وقد سمعا به)) (٣٢) .وهذا يعني انه أجاز الاستشهاد بالقراءة الشاذة .

ويعلل لعلي وابن مسعود قراءتهما بضم اللام من (سُلفا) في قوله تعالى:﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِلْآخِرِينَ /الزخرف/٥٦﴾، إذ قال ((هي بمعنى سُلْفَة مثل طُرْفَة وطُرَف وغُرْفَة وغُرَف)) (٣٣) .

ثانياً: الحديث: يأتي الحديث النبوي الشريف بعد القرآن بالفصاحة وجزالة اللفظ فليس بعد القرآن كلام ((اعم نفعاً ولا أسهل مخرجاً ولا أفصح معنى ولا أبين في فحوى من كلامه (صلى الله عليه وسلم))) (٣٤) . فكلامه يستحق هذا الوصف ولاطراء أليس هو الذي قال عنه الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى /النجم/٣،٤﴾

والنضر بن شميل احتج بالحديث إلا أن احتجاجه به جاء قليلاً في النصوص التي جمعناها له وغالباً ما يذكر النضر بن شميل في سلسلة رواة الحديث الذي يحتج به على تفسير آية من القرآن الكريم ومن ذلك:

١- في تفسير (الجبت) من قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ /النساء/٥٠﴾، قال ابن ابي حاتم: ((حدثنا احمد ابن منصور بن راشد المروزي ثنا النضر بن شمل ثنا عوف حّبان ثنا قطر بن قبيصه عن ابيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((العيافة والطرق والطير من الجبت)) (٣٥) .

٢- وفي تفسير قوله تعالى:﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ /هود/٧﴾، إذ نقل الطبري حديثاً للرسول (صلى الله عليه وسلم) في تفسير بداية الخلف جاء النضر بن شميل في سلسلة سند روايته ((حدثنا خلاد بن اسلم قال: اخبرنا النضر بن شميل قال: اخبرنا المسعودي . . .)) (٣٦) .

٣- وفي تفسير الشجرة الطيبة من قوله تعالى:﴿كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ/ابراهيم/٢٤﴾، وجاء ذلك في حديث نقله الطبري وفي سلسلة

سنده النضر بن شميل، قال الطبري: ((حدثنا خلاد بن اسلم، قال: اخبرنا النضر بن شميل قال: اخبرنا حماد بن سلمة . . . أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اي بقناع بس، فقال:﴿ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ /ابراهيم/ ٢٤﴾،قال: هي النخلة))[٣٧] .

ثالثاً: كلام العرب: يأتي بعد القرآن والحديث النبوي الشريف أصل آخر من اصول السماع ألا وهو كلام العرب الذي اشترطوا فيه ((أن يكون فصيحاً ومنقولاً نقلاً صحيحاً وخارجاً عن حد القلة إلى الكثرة))[٣٨] . ويشمل كلام العرب الشعر والنثر .

وعول علماء العربية على الشعر أكثر من تعويلهم على النثر في الاحتجاج، فهو ((ديوان العرب به حفظت الانساب والمآثر ومنه تعلمت اللغة، وهو حجة فيما اشكل من غريب كتاب الله – جلّ ثناؤه – وغريب حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحديث صحابته والتابعين)) [٣٩] .

واستشهد النضر بن شميل بالشعر، وكانت شواهده الشعرية اكثر من الشواهد الاخرى فقد احتج بشعر عصر ما قبل الاسلام وشعر الشعراء المخضرمين، وشعر متقدمي الإسلاميين، واستشهد بالشاهد المجهول القائل وهذه انموذجات من شواهده:

١– احتج بشعر عصر ما قبل الإسلام كالنابغة الذبياني والمفضل البكري ومن ذلك:

أ– ذهب النضر بن شميل إلى أن (إلى) بمعنى (مع) في قوله تعالى:﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ /البقرة/ ١٤﴾ واحتج يقول النابغة الذبياني:

وَلاَ تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّني  إلى النّاسِ مَطلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ

أي: مع الناس [٤٠] .

ب–وعدّ النضر بن شميل الباء في قوله تعالى (بربهم) بمعنى (عن) من قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ/الأنعام/١﴾ محتجاً بقول المفضل البكري:

وَسَائلةٍ بِثَعلَبَةَ بن سِير  وَقَدْ عَلِقتْ بِثَعلَبَةَ العلوقُ .

أي: وسائلةٍ عن ثعلبة [٤١] .

٢- احتج بشعر المخضرمين كأبي ذؤيب الهذلي إذ تقدم أن الباء بمعنى (عن) واحتج يقول أبي ذؤيب الهذلي:

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثم تَرَفَّعَتْ  مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَ نَئِيجُ

أراد أن حروف الجر يعاقب بعضها بعضاً [٤٢] .

٣- واحتج بشعر متقدمي الإسلاميين كجرير وقيس بن الرقيات ففي تفسيره للإسراف من قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ /الأنعام/١٤١﴾احتج بقول جرير:

أَعْطُوْ هُنَيْدَةَ يَحْدُوْهَا ثَمَانِيْةً  مَا في عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ [٤٣] .

وفسر (غسق الليل) من قوله تعالى ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً/الاسراء/٧٨﴾ بدخول اوله محتجاً بقول قيس بن الرقيات

إِنَّ هذَا اللّيْلَ قَدْ غَسَقَا  واشْتَكَيْتُ الهّمَ والأَرَقَا)) [٤٤] .

٤- احتج بالشاهد المجهول القائل أنشد النضر بن شميل بيتاً لشاعر مجهول محتجاً به على أن (المقيت) في قوله تعالى:﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً/النساء/٨٥﴾ معناه المقتدر:

وَلاَ تَجْزَعْ وَكُنْ ذَا حَفِيظَةٍ  فَإني عَلىَ مَا ثَنَاهُ لَمقِيتُ) [٤٥] .

## اللغة

لا شك أنَّ النضر بن شميل علم من أعلام اللغة يشهد له بذلك أمور:

١- كتبه – والتي لم يصل منها الا عنواناتها – ويبدو من عنواناتها أنها كتب غلب عليها طابع اللغة، ومن هذه الكتب على سبيل المثال لا الحصر كتاب الصفات [٤٦] . وكتاب غريب الحديث [٤٧]، وكتاب المعاني [٤٨]، وكتاب غريب القرآن [٤٩]، ولعل ما نجمعه هو من هذا الكتاب الاخير

٢- والآخر كثرة المرويات عنه في معاجم اللغة وكتب اللغة الاخرى ويكفي أن نذكر أن اسمه ورد في لسان العرب ما يقارب الاربعمئة مرة .

٣– دقة تحديده الالفاظ ومعانيها وذكر المعاني المتعددة للفظ الواحد فقد حدد معنى لفظ الغدوة عندما فسر قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ – يوسف/١٢﴾، وذكر للعنود اكثر من معنى عند كلامه على قوله تعالى: ﴿ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ – ابراهيم/ ١٥﴾ .

إذاً لاغرابة أن نجد له في النصوص التي جمعناها مسائل لغوية لكن اللافت للنظر أنه لا يذكر القبيلة التي تكلمت بهذه اللغة وانما يكتفي بذكر اللغة فقط أو أنه يفسر معنى اللغة التي يذكرها ومما قاله في اللغة مايأتي:

١– قال النضر بن شميل في قوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا/النساء/٦﴾، موضحاً معنى الاسراف في القول الكريم ((السرف التبذير والسّرفُ: الغفلة [٥٠] . فالحركة من ضمة إلى كسرة غيرت دلالة المعنى ومما لاحظنا أنه اكتفى بالاشارة إلى ذلك فقط .

٢– ويروي القرطبي وهو يتحدث عن قوله تعالى:﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ/المائدة/٣﴾، أنّ في (يَئِسَ) لغتين أحدهما يَئِسَ يَيْئَسُ يَأْسَاً، والأخرى أيسَ يَأيَسُ إيَاسَاً وإياسَةً [٥١] . واللغتان قالهما النضر بن شميل، إلا انه اكتفى بذكر اللغتين دون أن يشير إلى من تكلم بهما .

٣– ونُقل عن النضر بن شميل أن (الخلف)بتحريك اللام وإسكانها يكون بالقرن السوء أما إذا أريد القرن الصالح فلا يكون الا بتحريك اللام [٥٢] . هذا ما جاء في تفسير قوله تعالى ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ /لأعراف/١٦٩﴾ .

٤– وعنده (جنح إلى) و (جَنح له) بمعنى [٥٣] . جاء ذلك في كلامه على قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ/الأنفال:٦١﴾، ولعله أراد أن (إلى) و (اللام) يتعاقبان أو أن (جنح) يتعدى بوساطة (إلى) و (اللام) [٥٤] .

٥– وجاء في تفسير الرازي وهو يشرح قوله تعالى: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ/النحل:٥٩﴾ قال النضر بن شمل:((يقال انه اهون عليه هوناً وهواناً واهنه هوناً وهواناً))،[٥٥] ولم يوضح لمن هذه اللغة

ولكن الفراء قال: ((الهون في لغة قريش الهوان وبعض بني تميم يجعل الهون مصدراً للشيء الهين)) (٥٦) .

٦- جاء في تفسير قوله تعالى:﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ/المؤمنون:٧٢﴾ أن النضر بن شميل سأل أبا عمرو بن العلاء عن الفرق بين الخرج والخراج فأجابه ((أنّ الخَرَاج ما لزمك ووجب عليك أداؤه والخَرْج ما تبرعت به من غير وجوب))(٥٧) وجاء في لسان العرب: ((والخَرْجُ والخَرَاج واحد: وهو شيء يخرجه القوم من مالهم بقدر معلوم)) (٥٨) . وهذا خلاف ما قاله أبو عمرو بن العلاء .

٧- وقرأ علي وابن مسعود (رضي الله عنهما) قوله تعالى:﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِلْآخِرِينَ/الزخرف:٥٦﴾ بضم السين وفتح اللام، فقال النضر بن شميل ((وهي سُلْفَة مثل طُرْفَة وطُرَف وغُرْفَة وغُرَف)) (٥٩) . ولم يبين لمن هذه اللغة .وهذا يبين معرفته بالأبنية .

٨- وفي (نعمة) من قوله تعالى: ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ/الدخان:٢٧﴾ ذكر القرطبي أن في (النعمة) لغتين، احدهما بكسر النون وتكون في الملك وبفتحها في الدين والذي حكى اللغتين النضر بن شميل (٦٠) .وهذا يشهد له بمعرفته بالفروق اللغوية

## سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَإذا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِم/ ١٤﴾

قال النضر بن شميل: (إلى بمعنى مع) كقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم/١٨٧﴾ أي:مع نسائكم، وقوله:﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ/ ٢ ﴾

وقوله تعالى: ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ/ ٥٢﴾

قال النابغة:

وَلاَ تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّني إلى النّاسِ مَطلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ

أي: مع الناس .)) (١) .

قال تعالى: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً/٢٥﴾ .

((حدثنا خلاد بن اسلم قال أخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا أبو عامر عن الحسن في قوله تعالى: ((مُتَشَابِهاً)) قال: خيار كلها لا رذل فيها)) (٢) .

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ /٢٦ ﴾ .

((أخبرنا محمود بن آدم فيما كتب إلي قال: سمعت النضر بن شميل يقول تفسير المؤمن أنه آمن من عذاب الله)) (٣) .

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً/٣٠ ﴾

قال النضر بن شميل: ((في الملك إن العرب لا تشقق منه ولا تصرفه وهو مما فات عليه)) (٤) .

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ/٣١﴾ .

[ قال ابن الجوزي ]: ((في تسمية آدم قولان . . . الثاني أنه من الادمة في اللون قاله الضحاك والنضر بن شميل وقطرب)) (٥) .

قال تعالى ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا/٦١﴾ .

((وفي الفوم ثلاثة أقوال . . . والثاني أنه الثوم وهو قراءة عبد الله وأبي: ((وثومها)) واختاره الفراء وعلل بأنه ذكر مع ما يشاكله، والفاء تبدل من الثاء كما تقول العرب الجدث والجدف للقبر والأثافي للحجارة التي توضع تحت القدر وهذا قول مجاهد والربيع بن أنس والكسائي والنضر بن شميل وابن قتيبة)) (٦) .

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ/٦٥﴾ .

قال ابن شميل في قوله تعالى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ هذا أمر عزم وفي قوله تعالى: ((كونوا ربانيين – ال عمران /٧٩)) هذا أمر فرض وحكم)) (٧) .

قال تعالى:﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ/٨٨﴾ .

قال النضر بن شميل: ((الملعون المخزى المهلك)) [٨] .

قال تعالى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ/١٤٤ ﴾

[ قال ابن ابي حاتم ]: ((حدثنا احمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي اسحق عن البراء في قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: وسطه)) [٩] .

قال تعالى:﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ/١٦٤﴾

قال النضر بن شميل:((اول النهار طلوع الشمس ولا يعد ما قبل ذلك من النهار))[١٠] .

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى/١٧٨﴾ .

[ قال ابن ابي حاتم ]: ((حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي الواسطي انبأ النضر بن شميل انبأ شعبة بن المغيرة عن الشعبي ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ/١٧٨﴾قال:هذا في قتال القمينة شيء كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[١١] .

قال تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ/١٨٤﴾

قال عبد الحميد ((واخبرنا النضر بن شميل قال: ثنا حماد بن سلمة عن عمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (رض الله عنهما) ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ قال هم الذين يكفلونه ولا يطيقونه هو الشيخ والشيخة)) [١٢] .

قال تعالى:﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ/٢١٤ ﴾

حكى النضر بن شميل: ((أن مثل)) يكون بمعنى صفة ويجوز أن يكون المعنى ولما يصيبكم مثل الذي اصاب الذين من قبلكم أي: من البلاء)) [١٣] .

قال تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً/٢٦٠ ﴾

قال النضر بن شميل: ((سألت الخليل عن قوله ((يَأْتِينَكَ سَعْياً)) هل يقال للطائر إذا طار سعى ؟ قال: لا قلت، فما معنى قوله ((يَأْتِينَكَ سَعْياً)) ؟ قال: معناه ياتينك وأنت تسعى سعياً)) (١٤).

## سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ/١١ ﴾ .

قال النضر بن شميل: ((كعادة آل فرعون يريد عادة هؤلاء الكفار في تكذيب الرسول وجحود الحق كعادة آل فرعون)) (١٥).

قال تعالى:﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ/٢٦﴾

قال النضر بن شميل: ((من قال الله فقد دعا الله بجميع اسمائه كلها)) (١٦).

قال تعالى: ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ/٥٢﴾

قال النضر بن شميل:((الحواريون خاصة الرجل))(١٧) .

قال تعالى: ﴿عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً/٩٧﴾ .

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم قال: حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا اسرائيل عن ابي عبد الله البجلي قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله ((من استطاع إليه سبيلا))قال،قال ابن عباس: من ملك ثلاثمائة درهم فهو السبيل إليه)) (١٨) .

قال تعالى:﴿لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ/١٢٧ ﴾

قوله تعالى: ((أَوْ يَكْبِتَهُمْ)) . . . النضر بن شميل: يغيظهم))(١٩) .

قال تعالى:﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ/١٤٠﴾

قال النضر بن شميل: ((الشهداء لقوله﴿ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ/ آل عمران١٦٩﴾ فأرواحهم حية وقد حضرت دار السلام، وارواح غيرهم لا تشهدها)) (٢٠).

## سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ولاتأكلوا اسرافاً وبدراً أن يكبروا/٦ ﴾

قال النضر بن شميل: السرفّ التبذير والسّرفُ الغفلة)) [٢١].

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ/١٢﴾

قال الثعلبي: ((واختلفوا في الكلالة . . .النضر بن شميل: هو المال)) [٢٢].

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ/٥٠﴾

[ قال ابن ابي حاتم ]: ((حدثنا احمد بن منصور بن راشد المروزي ثنا النضر بن شميل ثنا عوف عن حبان قطر بن قبيصة عن ابيه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ((العيافة والطرق والطيرة من الجبت)) [٢٣] .

قال تعالى:﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً/٨٥﴾

قال الثعلبي: ((مقتدراً . . . وانشد النضر بن شمل:

وَلاَ تَجْزَعْ وَكُنْ ذَا حَفِيظَةٍ فَإني عَلىَ مَا ثَنَاهُ لَمقِيتُ) [٢٤] .

قال تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ/٨٨ ﴾

قال النضر بن شميل والكسائي:((الركس والنكس: قلب الشيء على رأسه أو ردُّ أوله على آخره)) [٢٥].

## سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ/٣ ﴾

قال ابن شميل: ((الوقيذ الذي يغشى عليه لا يُدرى أميت أم لا)) [٢٦] .

قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ/٣﴾

[ قال القرطبي ]: ((وفي يئس لغتان يَئِسَ يَيْئَس يأسا وأيس يَأيَسُ إيَاسَا وإياسَةً قاله النضر بن شميل)) (٢٧) .

قال النضر بن شميل: [ قال تعالى ]: ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ/٣﴾ نزلت الاية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة عشرة للهجرة والنبي (صلى الله عليه وسلم)) واقف بعرفات على ناقته العضباء وكاد عضد الناقة ينقد من ثقلها فبركت)) (٢٨) .

قال تعالى:﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ/١٤﴾

قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾قال النضر بن شميل: ((هيجنا)) (٢٩).

قال تعالى:﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ/٤٤﴾

[ الاحبار ] قال النضر بن شميل: ((سألت الخليل عنه فقال: هو من الحَبَار وهو الاثر الحسن فأنشد:

لاَ تَمْلأ الدّلوَ وَعَرِّقْ فيها ألا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا)) (٣٠) .

## سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ/١﴾

قال النضر بن شميل: ((الباء في قوله ((بربهم)) بمعنى عن، قوله ((يعدلون)) من العدول أي: يكون ويعرفون وانشد:

وَسَائلةٍ بِثَعلَبَةَ بن سِير وَقَدْ عَلِقتْ بِثَعلَبةَ العلوقُ .

وانشد:

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثم تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَ نَئِيجُ

أي: من البحر، قال الله تعالى:﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ– الانسان/٦﴾أي: منها)) [٣١] .

قال تعالى: ﴿ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ/١٠﴾

قال النضر بن شميل: ((وجب عليهم)) [٣٢] .

قال تعالى: ﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ/٢٨﴾ .

قال النضر بن شميل:((معناه بل بدا لعنهم، ثم قال ((وَلَوْ رُدُّوا)) إلى الدنيا، ﴿لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ من الكفر ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ في قولهم ردونا إلى الدنيا لم نكذب بآيات ربنا وكنا من المؤمنين)) [٣٣] .

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ/٨٩﴾

قال ابن أبي حاتم: ((حدثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل ثنا عوف عن ابي رجاء العطاردي في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ قال: هم الملائكة)) [٣٤] .

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآياتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إذا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ/١٠٩﴾

[جاء في الدر المنثور] ((فاخرج ابو الشيخ عن النضر بن شميل قال: ((سأل رجل الخليل بن احمد عن قوله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إذا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ/١٠٩﴾ فقال: إنها لعلها الا ترى انك تقول: اذهب أنك تأتينا بكذ أو كذا يقول لعلك)) [٣٥] .

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ/١٢٥﴾

قوله تعالى: ((حرجا) قال النضر بن شميل: ((ملقا وقال: ليس للخير فيه منفذاً)) [٣٦] .

قال تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إذا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ/١٤١﴾

قال النضر بن شمل:((الإسراف التبذير والإفراط والسرف الغفلة والجهل . قال الشاعر:

أَعْطُوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوْهَا ثَمَانِيْةٌ  مَا في عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ [٣٧] .

قال تعالى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ/١٤٣﴾

قال النضر بن شميل: ((الزوج اثنان كل اثنين زوج قال:اشتريت زوجين من خفاف أي: اربعة)) (٣٨) .

## سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ/١٨﴾

قال النضر بن شميل: ((المذؤوم المحبوس)) (٣٩) .

قال تعالى:﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ/٥٦﴾

قال النضر بن شميل: ((الرحمة مصدر وحق المصادر التذكير كقوله ((فمن جاءه موعظة من ربه – البقرة / ٢٧٥))، وقال الشاعر

إنّ السَّمَاحَةَ والمرُؤَةَ ضُمِّنَا قَبْرَاً بمروَ على الطّرِيقِ الوَاضِحِ

ولم يقل: ضمتا لانها مصدر)) (٤٠) .

قال ابو حيان: ((وقيل: ذكره لان الرحمة بمعنى الغفران والعفو قاله النضر بن شميل)) (٤١) .

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ/١٠٧﴾

قال ابن شميل:(الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير الاناث والذكور)) (٤٢) .

قال تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ/١١٨﴾

قال النضر بن شميل:((فَوَقَعَ الْحَقُّ))أي فزعهم وصدعهم كوقع الميقعة)) (٤٣) .

قال تعالى:﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ /١٥٧ ﴾

قال النضر بن شميل: ((الاصر: العهد الثقيل، وما كان عن يمين وعهد فهو اصر)) (٤٤) .

قال تعالى:﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ/١٦٩﴾

قال النضير بن شميل: ((الخلف بجزم اللام واسكانها في غير القرآن السوء واحد فأما مافي القرآن الصالح بفتح اللام لا غير وانشد:

إِنَّا وَجَدْنَا خَلَفْاً بِئْسَ الخَلَفْ عَبْداً إِذ مَا نَاءَ بِالحِمْلِ خَضَف)) [٤٥] .

## سورة الانفال

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ/٤٦ ﴾**

**قوله تعالى:﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ قال النضر بن شميل: ((قوتكم)) [٤٦] .**

**قال تعالى:﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ/٤٨﴾**

**قوله تعالى:﴿نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ قال النضر بن شميل: ((رجع القهقرى على قفاه هارباً)) [٤٧] .**

**قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ/٦١﴾**

**قال النضر بن شميل:((جنح الرجل إلى فلان وجنح له إذا تابعه وخضع له))[٤٨] .**

**سورة التوبة**

**قال تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إذا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ/ ٣٨﴾**

**قوله تعالى: ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ حكى النضر بن شميل: ((ثقل الى الأرض اخلد اليها واطمأن فيها)) [٤٩] .**

**قال تعالى:﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ/٤٣﴾**

**[ قال الطبري ]: ((حدثنا صالح بن سمار، قال: حدثنا النضر بن شميل قال: اخبرنا موسى بن مروان قال: سالت مورقاً عن قوله ((عفا الله عنك))قال: عاتبه ربه)) [٥٠] .**

**قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ/٧٩﴾**

**قال النضر بن شميل:((هو الطيب نفسه في الصدقة يعني عبد الرحمن وعاصماً))[٥١]**

قال تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ/٨٧﴾

قال النضير بن شميل: (الخوالف) من لا خير فيه)) [٥٢] .

قال تعالى:﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ/١١٤﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا ابو كريب قال:حدثنا المحاربي: وحدثنا خلاد وابن اسلم قال: اخبرنا النضر بن شميل:جميعاً عن المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي العبيد انه سأل ابن مسعود فقال ماالأواه؟ قال: الرحيم)) [٥٣] .

قال تعالى: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ /١٢٢﴾

قال ابن شميل: ((أَعجبني فقاهته أي: فقهه ورجل فقيه: عالم . وكل عالم بشيء فهو فقيه، من ذلك قولهم: فلان ما يفقه وما ينقه، معناه لا يعلم ولا يفهم . ونقهت الحديث انقهه إذا فهمته . وفقيه العرب: عالم العرب . وتفقه: تعاطى الفقه، وفاقهتهُ إذا باحثته في العلم . والفقه: الفطنة)) [٥٤] .

## سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً/٧﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم قال: اخبرنا النضر بن شميل قال: اخبرنا المسعودي قال: اخبرنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن ابن حصين وكان من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: اتى قوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلوا عليه فجعل يبشرهم ويقولون اعطنا حتى ساء ذلك رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر، قال:فأقبلوا البشرى إذا لم يقبلها اولئك الذين خرجوا قالوا قبلنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): كان الله ولاشيء غيره وكان عرشه

على الماء،وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات .ثم أتاني آتٍ فقال:تلك ناقتك قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب ولوددت أني تركتها))[٥٥].

## سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ/١٢﴾

قال النضر بن شميل:((ما بين الفجر وصلاة الصبح يقال: غدوة وكذا بكرة))(٥٦) .

قال تعالى: ﴿ أَضْغَاثُ أَحْلامٍ/ ٤٤﴾

[ قال ] ابن شميل:(( . . . وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها)) (٥٧) .

## سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ/١٥﴾

قال النضر بن شميل: ((العنود الخلاف والتباعد والترك)) (٥٨) .

قال تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ/٢٤﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم، قال: اخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: اخبرنا شعبب بن الحباب، عن أنس ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أُتي بقناع بُسْر فقال:﴿مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قال: هي (النخلة)) (٥٩) .

## سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ/٥٩﴾

قال النضر بن شميل:((يقال إنه أهون عليه هوناً وهواناً وأهنته هوناً وهواناً))(٦٠) .

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً/٧٢﴾

قال ابن شميل: ((قال الحفدة: الأعوان فهو أتبع لكلام العرب ممن قال الأصهار،قال:

فَلَو أَنّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لأَصْبَحَتْ لَهَا حَفَدٌ ممَّا يُعَدُّ كَثِيرُ)) [٦١].

## سورة الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى/١﴾

قال النضر بن شميل: ((رأيت في المنام كأن انساناً فسر لي (سبحان الله) فقال: أما ترى الفرس يسبح في سرعته ؟ وقال سبحان الله السرعة إليه والخفة في طاعته)) [٦٢] .

قال تعالى: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابن السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً/٢٦﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم قال اخبرنا النضر بن شميل، قال أخبرنا المسعودي قال، اخبرنا سلمة بن كهيل، عن أبي العبيدين _ وكانت به زمانة وكان عبد الله يعرف ذلك فقال يا أبا عبد الرحمن، ما التبذير ؟ [ وقد تقدم على هذا الحديث بسند آخر السؤال نفسه فكان الجواب:إنفاق المال في غير حقه))[٦٣] .

قال تعالى:﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ/٣١﴾

قال ابن شميل: انه لمملقٍ أي: مفسد والاملاق: الافساد)) [٦٤] .

قال تعالى:﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً/٧٨﴾

قال النضر بن شميل: ﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾: دخول أوله، قال الشاعر:

إِنَّ هذَا اللّيْلَ قَدْ غَسَقَا واشْتَكَيْتُ الهمَّ والأَرَقَا)) [٦٥].

## سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحم

قال تعالى:﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً/٤٠﴾

قال النضر بن شميل: ((الحسبان: سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة تنزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها دفعة)) (٦٦).

## سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً/٥٩﴾

قال النضر بن شميل: ((الخلف بالتحريك والاسكان القرن السوء أما الصالح فالتحريك لا غير)) (٦٧).

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً /٨٢﴾

[قوله تعالى ]: ((كَلَّا) ذهب النضر بن شميل إلى انها حرف تصديق بمعنى نعم وقد تستعمل مع القسم)) (٦٨).

## سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى/١٨﴾

[ قال الثعلبي ]: ((قرأ عكرمة (واهسُ) بالسين . . . وقال النضر بن شميل سألت الخليل عن قراءة عكرمة فقال:العرب تعاقب بين الشين والسين في كثير من الكلام كقولهم: شَمَتُ العاطس وسَمتهُ وشن عليه الدرع وسَنَّ، والروشنَ والروسن للختم)) (٦٩).

قال تعالى:﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْماً/١٠٤﴾

قال ابن شميل: ((قال الخليل يُقال هذا عبدالله مثلك وهذا رجل مثلك لأنك تقول: أخوك الذي رأيته بالأمس ولا يكون ذلك في مثل)) (٧٠).

## سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ/٢٧﴾

[قال] ابن شميل:((الفج: كأنه طريق،قال وربما كان طريقاً بين جبلين أو فأوين)) (٧١).

قال تعالى:﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ/٢٩﴾

قال ابن شميل:(التفث النسك من مناسك الحج ورجل تَفِثٌ أي مُتَغَبر شعث لم يدهن ولم يستحد .قال ابو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وجعل إذهاب الشعث بالحلق قضاء وما اشبهه))(٧٢) .

## سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ/٦٠﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا النضر بن شميل، قال: اخبرنا اسرائيل قال: اخبرنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ((والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة)) قال يفعلون ما يفعلون وهم يعلمون إنهم صائرون إلى الموت، وهي من المبشرات)) (٧٣).

قال تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ/٧٢﴾

قال النضر بن شمل ((سألت ابا عمرو بن العلاء عن الفرق بين الخرج والخراج، فقال الخراج ما لزمك ووجب عليك اداؤه والخرج ما تبرعت به من غير وجوب))(٧٤).

## سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ/٣٢﴾

قال النضر بن شميل: ((الأيم في كلام العرب كل ذكر لا انثى معه وكل انثى لا ذكر معها))(٧٥).

## سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً/٢٣﴾

قال النضر بن شميل: ((الهباء الترب الذي تطيره الريح كأنه دخان)) (٧٦).

قال تعالى:﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً/٦٣﴾

ذكر النضر بن شميل قال: ((حدثني الخليل قال: أتيت ابا ربيعة الاعرابي وكان من اعلم من رايت فإذا هو على سطح فلما سلمنا ردَّ علينا السلام وقال لنا: استووا وبقينا متحيرين ولم ندرِ ما قال، فقال لنا اعرابي إلى جنبهِ: أمركم أن ترتفعوا، قال الخليل: هو من قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ/١١﴾، فصعدنا إليه، فقال: هل لكم في خبز فطير ولبن هجير، وماء نمير ؟ فقلنا: الساعة فارقناه فقال: سلاما، فلم ندر ما قال، قال: قال الإعرابي: انه سألكم مشاركة لا خير فيها ولا شر فقال الخليل: هو من قول الله عز وجل ﴿ وَإِذا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً/٦٣﴾ (٧٧).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾(الفرقان:٦٧)

قال النضر بن شميل: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ ((حسنة بين سيئتين)) (٧٨).

## سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ/٢١٠﴾

((قرأ الحسن البصري ومحمد بن السميفع (الشياطون) بالواو، قال الفراء: غلط الشيخ – يعني الحسن في قراءته (الشياطون) . . . فقيل ذلك للنضر بن شميل فقال إن جاز أن يحتج

بقول رؤبة والعجاج وذويهما فهلا جاز ان يحتج بقول الحسن وصاحبه مع أنا نعلم انهما لم يقرآ ذلك إلا وقد سمعا به)) (٧٩).

## سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ /١٨ ﴾

قال ابن شميل:((النمل الذي له ريش يقال نمل ذو ريش والنمل العُظَّام))(٨٠) .

## سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ/١٦﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد قال: اخبرنا النضر بن شميل، قال: اخبرنا اسرائيل، قال: اخبرنا ابو اسحق عن عبيدة بن ربيعة، عن ابن مسعود قال: مكتوب في التوراة على الله للذين ((تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ)) لا عين رأت ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، في القرآن ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ/ ١٧﴾ (٨١).

## سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً/٤٩﴾

[ قال ابن ابي حاتم ]: ((حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر ابن شميل، حدثنا يونس يعني ابن ابي اسحق، سمعت آدم مولى خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا قال كل امراة تزوجتها فهي طالق،قال:ليس بشيء من أنَّ الله يقول: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ)) (٨٢).

## سورة الصافات

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَالصَّافَّاتِ صَفّاً﴾(الصافات:١)**

**[ قال الطبري ]: حدثنا اسحق ابن ابي إسرائيل قال: اخبرنا النضر بن شميل قال: اخبرنا شعبة، عن سلمان، قال سمعت ابا الضحى، عن مسروق عن عبد الله بمثله)) (٨٣).**

**قال تعالى: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ/٤٧﴾**

**[ قال ] ابن شميل: ((الغول شيطان يأكل الناس)) (٨٤).**

## سورة الزخرف

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِلْآخِرِينَ/٥٦﴾**

**((قرأ علي وابن مسعود بضم السين وفتح اللام وقال المؤرج والنضر بن شميل: هي جمع سُلْفَة مثل طُرْفَة وطُرَف وغُرْفَة وغُرَف)) (٨٥).**

## سورة الدخان

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ/٢٧﴾**

**[ قال القرطبي ]: ((وقد يقال: نَعمة ونِعمة (بفتح النون وكسرها) حكاه الماوردي قال: وفي الفرق بينهما وجهان: احدهما أنها بكسر النون في الملك وبفتحها في البدن والدين وقاله النضر بن شميل . . .)) (٨٦).**

## سورة محمد

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾(محمد:٨) قال ابن شميل:((تَعِسْتَ كأنه يدعو عليه بالهلاك وهو تعس وتاعس وجد تعس منه ويقال في الدعاء تعساً له، أي: الزمه الله هلاكاً وتعسه الله واتعسه فعلتُ وافعلتُ بمعنى واحد، قال مجمع بن هلال:**

**تقول وقد أفردتها من خليلها تعست كما أتعستني يا مجمع))** (٨٧).

**قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ /١٥﴾**

**[ مثل ] قال النحاس: ((في معناه ثلاثة اقوال منها أن مثلاً بمعنى صفة، قال ذلك النضر بن شميل والفراء))** (٨٨).

## سورة ق

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشاً فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ/٣٦﴾**

**[قوله تعالى ]: (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ) قال النضر بن شميل: ((دوحوا))** (٨٩).

## سورة النجم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى/١٠,٩،٨﴾**

**[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلادّ بن اسلم، قال اخبرنا النضر اخبرنا محمد ابن عمر بن علقمة بن وقاص الليثي عن كثير، عن انس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لما عرج بي مضى جبريل حتى جاء الجنة، قال: فدخلت فأعطيت الكوثر ثم مضى حتى جاء سدرة المنتهى ﴿ثُمَّ دَنَافَتَدَلَّى فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾** (٩٠).

**قال تعالى:﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى/١١﴾**

[ قال الطبري ]: ((واختلف اهل التأويل في الذي رآه فؤاده فلم يكذبه فقال بعضهم: الذي رآه فؤاده رب العالمين . . . حدثنا خلاد بن أسلم،قال اخبرنا النضر ابن شميل، قال: اخبرنا عباد يعني ابن منصور، قال: وسألت عكرمة عن قوله: ((مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)) قال اتريد أن اقولَ لك قد رآه ؟ نعم قد رآه، ثم قدره ثم رآه حتى ينقطع النفس)) (٩١).

## سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل تعالى:﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ/٣١﴾

[ قال ] ابن شميل: ((ارض هشيمة وهي التي يبس شجرها . . . وفي التنزيل العزيز ((فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ))، قال الهشيم يبس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة، أي: قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ ان يجمع)) (٩٢) .

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ/٣٤﴾

قال ابو عبيد والنضر بن شميل: ((الحاصب الحجارة في الريح)) (٩٣).

## سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ/٣٥ ﴾

قال ابن شميل: ((يقال لدخان النار شُواظ وشِواظ ولِحَرِّها شَواظٌ وشِواظٌ وحرُّ الشمس شِواظ وأصابني شِواظ من الشمس والله اعلم)٩ (٩٤).

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ/١٦ ﴾

[ قال الطبري ]: ((وقد اختلف اهل التاويل في الانسان الذي قال الله جل ثناؤه: ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ﴾اهو إنسان بعينه ام اريد به المثل لمن مثل الشيطان ذلك به؟ فقال بعضهم: عنى بذلك انسان بعينه ذكر من قال ذلك حدثنا خلاد بن اسلم قال: حدثنا النضر بن شميل قال:

اخبرنا شعبة عن ابي اسحق، قال: سمعت عبد الله بن نهيك قال سمعت عليا (رضي الله عنه) يقول إن راهباً تعبد ستين سنة وإن الشيطان راوده فأعياه فعمد إلى امرأة فأجنها ولها اخوة، وقال لا لإخوتها: عليكم بهذا القس فيداويها قال: فداواها، وكانت عنده فبينما هو يوما عندها إذ أعجبته، فأتاها فحملت فعمد اليها فقتلها فجاء إخوتها، فقال الشيطان للراهب أنا صاحبك انك أعييتني، انا صنعت بك هذا فأَطعني انجك مما صنعت بك اسجد لي سجدة، فسجد له فلما سجد له قال: إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فذلك قوله: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩٥).

## سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ/١٦﴾

[ قوله تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ ، قال النضر بن شميل: معناه سنمده على شرب الخمر، والخرطوم جمعه خراطيم، قال الشاعر:

تَظَلُ يَومَكَ في لَهوٍ وَفي طَرَبٍ وَاَنْتَ بِالليلِ شَرَّابُ الخَرَاطِيمِ)) (٩٦)

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ/٥١﴾

[ قوله تعالى]:(لَيُزْلِقُونَكَ)، قال النضر بن شميل والاخفش: يفتنونك)) (٩٧).

## سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً/٧ ﴾

قوله تعالى:((حُسُوماً))،قال النضر بن شميل:((حسمهم فقطعهم واهلكهم))(٩٨) .

قال تعالى:﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾(القيامة:٣٧)

((وروى علي بن نصر وعبد الوارث واليزيدي والنضر بن شميل عن هرون عن أبي عمرو وعبيد عن هارون عن ابي عمرو (تمنى) بالتاء)) (٩٩).

## سورة القيامة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ/٥﴾**

**[ قال ] ابن شميل:((الفجور الركوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة إذا ركب امراً قبيحاً من يمين كاذبة او زنا او كذب))** [١٠٠].

## سورة المرسلات

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفاً/١﴾**

**[ قال الطبري ]: ((اختلف اهل التأويل في معنى قوله تعالى:((والمرسلات عرفا))، فقال بعضهم معنى ذلك: والمرسلات الرياح يتبع بعضها بعضا، . . . حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا النضر بن شميل قال: اخبرنا المسعودي عن سلمة ابن كهيل عن ابي العبيدين أنه سأل عبد الله بن مسعود فذكر نحوه))** [١٠١].

## سورة النازعات

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال تعالى:﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً/١﴾**

**[ قل الطبري ]: ((اقسم ربنا جل بالنازعات، واختلف اهل التأويل ما هي ؟ وما تنزع ؟ فقال بعضهم: هم الملائكة التي تنزع نفوس بنى آدم . . . حدثنا اسحق ابن أبي إسرائيل، قال حدثنا النضر بن شميل، قال اخبرنا شعبة عن سلمان، قال: سمعت أبا الضحى عن مسروق، عن عبد الله((والنازعات غرقا))قال:الملائكة))**[١٠٢] .

## سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً/١١﴾

((روى . . . والنضر بن شميل عن هارون وعبد الوهاب عن ابي عمرو بالياء والتاء جميعاً)) (١٠٣).

## سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي/٢٩﴾

[ قال الطبري ]: ((حدثنا خلاد بن اسلم قال: اخبرنا النضر بن شميل عن هارون القارئ قال: حدثني هلال،أبي الشيخ الهنّا في قراءة أُبي ((فادخلي في عبدي)) (١٠٤).

## سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى٦﴾

[ جاء في لسان العرب ]: (ابو داود عن النضر، قال الخليل: قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلا فهو ردَّ إلا موضعين، فقال الخليل: انا اقول كله ردٌّ وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال: كلُّ شيء في القرآن كلا رد يرد شيئاً ويثبت آخر) (١٠٥).

## سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ/٥﴾

قال النضر بن شميل: ((سألت الخليل بن أحمد عن قوله تعالى: ((وذلك دين القيمة)) فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد، ومجاز الآية وذلك دين القائمين لك بالتوحيد)) (١٠٦).

## سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ/٦﴾

[ قال ] ابن شميل: ((قول النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الله يخفض القسط ويرفعه، قال القسط العدل ينزله مرة إلى الأرض ويرفعه اخرى وفي التنزيل ((من ثقلت موازينه)) خفضت ومن خفت موزاينه شالت)) (١٠٧).

هوامش الدراسة:

١– الفهرست: ٨١، وينظر: إنباه الرواة ٣٤٨/٣، وبغية الوعاة ٢٦٤/٢٥، ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ٤ .

٢– ينظر:مراتب النحويين: ٧٥، ونزهة الألباء: ٥٢ .

٣– ينظر: نزهة الألباء: ٥٢ .

٤– ينظر: الفهرست: ٨١، ونزهة الألباء، ٥٢، ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ١١ .

٥– مراتب النحويين: ٧٥، وينظر: نزهة الألباء: ٥٢ .

٦– ينظر: مراتب النحويين: ٧٥، والفهرست: ٨١، ونزهة الألباء: ٥٤، وإنباه الرواة ٣ / ٣٥، وبغية الوعاة ٢ / ٢٦٥ .

٧– ينظر: مرويات النضر بن شميل اللغوية: ٩ – ١٤ .

٨– تفسير الثعلبي ٤٤٣/١، وينظر: سورة البقرة الآية / ٢٦٠، وسورة المائدة الآية / ٤٤، وسورة طه الآية / ١٨، وسورة البينة الآية / ٥ .

٩– تفسير الثعلبي ٣ / ٣٣١، وينظر سورة المؤمنون الآية / ٧٢ .

١٠ – تفسير القرطبي ١٣/ ٦٧، وينظر: سورة الفرقان الآية / ٦٢ .

١١– ينظر: تفسير الطبري ١ / ٢٧٦، وسورة البقرة الآية / ٢٥ .

١٢– ينظر: تفسير الطبري ٤ / ١٥ – ١٦، وسورة آل عمران الآية / ٩٧ .

١٣- ينظر: نواسخ القرآن ٦٩/١، وسورة البقرة الأية / ١٨٤ .

١٤- ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٤٤٣، وسورة البقرة الآية / ١٧٨ .

١٥- ينظر: تفسير الطبري ٩ / ٧٦٣، وسورة النجم الآية / ١١ .

١٦- ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ٤ / ١٩٧، وسورة النساء الآية / ٥١، وسورة الانعام الآية٨٩ .

١٧- ينظر: تفسير الطبري ٩ / ٧٦٨٢، وسورة النجم الآية / ٨ – ٩ .

١٨- ينظر: تفسير الطبري ٥ / ٤١٤٣، وسورة التوبة الآية / ١١٤، وسورة هود الآية / ٧ .

١٩- ينظر: تفسير الطبري ٥ / ٤٠٠٦، وسورة التوبة الآية / ٤٣ .

٢٠- ينظر: تفسير الطبري ٨٦٣٨/١٠، وسورة الفجر الآية / ٢٩ .

٢١- ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٢٥٤، وسورة البقرة الآية / ١٤٤ .

٢٢- ينظر: كشف الظنون: ١٢٠٧، وهدية العارفين ٢ / ٤٩٤، ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ٢٥ .

٢٣- تفسير الثعلبي ٨٠/١، وينظر: سورة البقرة الآية / ١٤، وسورة آل عمران الآية / ١١ .

٢٤- تفسير القرطبي ١٦/ ٤٤٢، وينظر: سورة الدخان الآية / ٢٧ .

٢٥- تفسير القرطبي ٣٤/٢، وينظر سورة البقرة الآية ٢١٤ .

٢٦- لمع الأدلة: ٨٠ .

٢٧- الأقتراح: ٣٦ .

٢٨- ينظر: تفسير الثعلبي ٨٠/١، وسورة البقرة الآية / ١٤ .

٢٩- ينظر: تفسير الرازي ١٨/٩، وسورة آل عمران الآية / ١٤٠ .

٣٠- ينظر: تفسير الثعلبي ٥١٩/٢، وسورة الانعام الآية / ١ .

٣١- ينظر: تفسير الثعلبي ٣٠/٣، وسورة الاعراف الآية / ٥٦ .

٣٢– ينظر: تفسير الثعلبي ٤٦٥/٣، وسورة الشعراء الآية / ٢١٠ .

٣٣– ينظر: تفسير الثعلبي ٤١٨/٥، وسورة الزخرف الآية / ٥٦ .

٣٤– البيان والتبين ١٧/٢،وينظر:جهود ثعلب في معاني القرآن وإعرابه / ٣١ .

٣٥– تفسير ابن أبي حاتم ١٩٧/٤، وينظر: سورة النساء الآية / ٥١ .

٣٦– تفسير الطبري ٤٢٩٥/٦، وينظر: سورة هود الآية / ٧ .

٣٧– تفسير الطبري ٦ / ٤٧٩٩، وينظر: سورة إبراهيم الآية / ٢٤ .

٣٨– لمع الأدلة: ٨١، وينظر: جهود ثعلب في معاني القرآن وإعرابه: ٣٢ .

٣٩– الصاحبي: ٢٧٥، وينظر: جهود ثعلب في معاني القرآن وإعرابه: ٣٣ .

٤٠– ينظر: تفسير الثعلبي ٨٠/١، وسورة البقرة الآية / ١٤ .

٤١– ينظر: تفسير الثعلبي ٥١٩/٢، وسورة الانعام الآية / ١ .

٤٢– ينظر: المصدر نفسه ٢ / ٥٠١، والسورة والآية نفسها .

٤٣– ينظر: تفسير الثعلبي ٥٨٤/٢، وسورة الانعام الآية / ١٤١ .

٤٤– ينظر: البحر المحيط ٦/ ١٨٦، ومغني اللبيب: ٢٥٠، وسورة الاسراء الآية / ٧٨ .

٤٥– ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ١٩٧/٤، وسورة النساء / ٨٥ .

٤٦– ينظر: الفهرست: ٨١، وإنباه الرواة ٣٥٢/٣، وبغية الوعاة ٢٦٥/٢، ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ٢٣ .

٤٧– ينظر: الفهرست: ٨٢، إنباه الرواة ٣ / ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢٦٥/٢، ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ٢٥ .

٤٨– ينظر: الفهرست: ٨٢، وإنباء الرواة ٣ / ٣٥٢، ومرويات النضر بن شميل اللغوية ٢٦.

٤٩– ينظر: الفهرست: ٨٢، وكشف الضنون: ١٢٠٧،وهدية العارفين ٢ / ٤٠٤ومرويات النضر بن شميل اللغوية ٢٥ .

٥٠– تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٦٩، وينظر سورة النساء الآية / ٦ .

٥١- ينظر: تفسير القرطبي ٦ / ٤٣٦، وفتح القدير ٢/ ٢٦٧، وسورة المائدة الآية / ٣ .

٥٢- ينظر: تفسير الثعلبي ٣ / ٨٨ – ٨٩، وسورة الأعراف الآية / ١٦٩ .

٥٣- ينظر: البحر المحيط ٤ / ٥٠٩، وسورة الأنفال الآية / ٦١ .

٥٤- ينظر: المصدر نفسه ٤ / ٥٠٩ .

٥٥- تفسير الرازي ٢٠ / ٥٧، وينظر: سورة النحل الآية / ٥٩ .

٥٦- معاني القرآن ٢ / ١٠٦ .

٥٧- تفسير الثعلبي ٣ / ٤٦٥، وينظر تفسير القرطبي ١٢ / ٤٤٧، وسورة المؤمنون الآية / ٧٢ .

٥٨- لسان العرب ٤ /٥٤ مادة (خرج) .

٥٩- تفسير الثعلبي ٣ / ٤٦٥، وينظر: تفسير القرطبي ١٦ / ٤١٠، وسورة الزخرف الآية / ٥٦ .

٦٠- ينظر: تفسير القرطبي ١٦ / ٤٤٢، وسورة الدخان الآية: ٢٧ .

هوامش النص:

١- تفسير الثعلبي ١/ ٨٠، وينظر روح المعاني ١ / ٢١١ . حروف الجر بعضها مكان البعض للعلماء فيه اقوال، فالفراء قال في معاني القرآن ١ / ٢١٨: ((وإنما يجوز أن نجعل (إلى) موضع (مع) إذا ضممت الشيء إلى الشيء مما لم يكن معه))، وللمزيد في هذه المسألة ينظر: معاني الحروف للرماني: ١٥٨ – ١٥٩، وشرح التسهيل لابن مالك ٣ / ١٢، وإرتشاف الضرب ٤ / ١٧٣٠ – ١٧٣١، الجنى الداني: ١٧٣، والبيت للنابغة الذبياني في ديوانه: ٧٣، وفيه (فلا) بدلاً من (ولا) .

٢- تفسير الطبري ١ / ٢٧٦، وجاء في المحرر الوجيز ١ / ١٠٩ التفسير نفسه دون أن ينسبه لاحد .

٣– تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٦٩، و ١ / ٢٤٣ .

٤– تفسير الثعلبي ١ / ٩٧، وينظر: تفسير القرطبي ١ / ٢٤٩–٢٥٠، والبحر المحيط ١ / ٢٨٤، وقد نقل القرطبي وابو حيان خلافاً في وزن الملائكة واصلها فمنهم من ذهب إلى أن واحدها مَلَك ووزنه (فَعَل) من الملك، ومنهم من قال أن وزنها (مَفعَل) من لَأَكَ إذا أرسل، وقيل أصلها مَلَأَك من مَلَكَ يَمْلِكُ، ولو قالوا كما قال النضر لكان اسلم من هذا الخلاف .

٥– زاد المسير ١ / ٥٤ .

٦– زاد المسير ١ / ٧٧، وينظر:تفسير القرطبي ١ / ٣٨٥، والبحر المحيط ١/ ٣٨٠، وفتح القدير ١ / ٢٠١، وينظر في قول الفراء: معاني القرآن ١ / ٢٤١، وينظر في ابدال (الفاء) (ثاء): شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٣/ ٢٠٠، وينظر في القراءة المحرر الوجيز ١ / ١٥٣، وتفسير القرطبي ١ / ٣٨٥، ومعجم القراءات القرآنية ١ / ٦٣ .

٧– لسان العرب ٩ / ١٩٣ مادة (عزم) .

٨– تفسير الثعلبي ١ / ١٥٣ .

٩– تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٢٥٤ .

١٠– المحرر الوجيز ١ / ٢٣٣، وينظر: تفسير القرطبي ٢ / ٥٩١، وتفسير الثعالبي ١ / ١٣٠ .

١١ – تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٢٩٣ .

١٢– نواسخ القرآن ١ / ٦٩ .

١٣– تفسير القرطبي ٢ / ٣٤ .

١٤– تفسير الثعلبي ! / ٤٣٣، وينظر: روح المعاني ٣ / ٤١ .

١٥– تفسير البغوي ٢ / ١٢ .

١٦– المحرر الوجيز ١ / ٤١٧، وينظر: تفسير القرطبي ٢ / ٤٢٦، والبحر المحيط ٢ / ٤٣٦، وفتح القدير ١ / ٥٤٨ .

١٧- تفسير الثعلبي ٢ / ٦٨ .

١٨- تفسير الطبري ٤ / ١٥ – ١٦ .

١٩- تفسير الثعلبي ٢ / ١٤٦، وينظر: زاد المسير ٢ / ٣٦٧، والبحر المحيط ٣ / ٥٥ .

٢٠- تفسير الرازي ٩ / ١٨ .

٢١- تفسير القرطبي ٣ / ٤١، وفتح القدير ١ / ٦٨٧، وزاد على القرطبي ((والبدار المبادرة)) .

٢٢- تفسير الثعلبي ٢ / ٢٤٩، وينظر: تفسير البغوي ٢ / ١٧٩ .

٢٣- تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٩٧٤، والحديث في سنن أبي داود ٤ / ١٦برقم ٣٩٠٧ .

٢٤- تفسير الثعلبي ٢ / ٣٢٨، ولم أقف على قائل البيت لم أجده في غير تفسير الثعلبي فيما وقع تحت يدي من مصادر .

٢٥- تفسير القرطبي ٢ / ٢٦٩، وينظر: فتح القدير / ٧٨٧ .

٢٦- تهذيب اللغة ٩ / ٢٦٢ مادة (وقذ)، وينظر: لسان العرب ١٥ / ٣١٣ مادة (وقذ) ومرويات النضر بن شميل اللغوية: ٣١٨ .

٢٧- تفسير القرطبي ٣ / ٤٣٦، وينظر فتح القدير ٢ / ١٦ .

٢٨- تفسير الثعلبي ٢ / ٤٠٥ .

٢٩- زاد المسير ٢ / ١٨٦ .

٣٠- تفسير الثعلبي ٢ / ٤٥٧، والرجز دون عزو في التهذيب ٥ / ٣٣ مادة (حبر)، ولسان العرب ٣/ ١٧ مادة (حبر) .

٣١- تفسير الثعلبي ٢ / ٥١٩، وينظر: زاد المسير ٣ / ٤، والباء تأتي بمعنى (عن) ينظر في ذلك الجنى الداني ١٠٥-١٠٦، ومغني اللبيب: ١٤١ – ١٤٢ . واستشهد بالبيت الاول على أن الباء تأتي بمعنى (عن)، والبيت الثاني على أن الباء تأتي بمعنى (من) وكذلك الآية

والبيت الأول دون عزو في الخصائص ٢ / ٤٣٧ وللمفضل البكري في لسان العرب ٩ / ٣٦٠ مادة (علق)، والبيت الثاني لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذلين: ٥٢ .

٣٢– تفسير الرازي ١١ / ١٧٢ .

٣٣– تفسير الثعلبي ٢ / ٥٢٨، وينظر: تفسير البغوي ٣ / ١٣٨ .

٣٤– تفسير ابن أبي حاتم ٤٠ / ١٣٣٩ .

٣٥– الدر المنثور ٣ / ٣٤٠ – ٣٤١ .

٣٦– تفسير الثعلبي ٢ / ٥٧٤، ولعله اراد بـ (ملقاً) حرجاً)) .

٣٧– تفسير الثعلبي ٢ / ٥٨٤، وينظر: تفسير القرطبي ٤ / ٢٩٩، والبيت لجرير في ديوانه ١ / ١٧٤ .

٣٨– لسان العرب ٦ / ١٠٨ مادة (زوج) .

٣٩– تفسير الثعلبي ٢ / ١١ .

٤٠– تفسير الثعلبي ٣ / ٣٠، وينظر: تفسير القرطبي ٤ / ١٩٩ ولم يذكر الشاهد الشعري، وفتح القدير ٢ / ٣٠٣، وسيبويه وغيره حملوا الآية على باب الإضافة من أن المضاف قد يكتسب التذكير من المضاف إليه إذا صح الأستغناء عنه بالمضاف إليه، ينظر: الكتاب ١ / ٥١ – ٥٢، وشرح التسهيل ابن مالك ٣/ ١٠٢ – ١٠٣، وشرح ابن عقيل ٢ / ٥٠ – ٥١، وشرح التصريح ١ / ١٨٦ ١٨٧، والبيت لزياد الاعجم في ديوانه: ٥٤ وفي امالي المرتضي ١ / ١٧٢ عزاه لزياد الاعجم وفي ٢ / ١٩٩ عزاه للصلتان، والمعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ١ / ١٨٤ .

٤١– البحر المحيط ٤ / ٣١٤، ويبدو أن النضر بن شميل له في مسألة تأنيث وتذكير (قريب) رأيان: الأول حملها على أنها مصدر والثاني على المعنى .

٤٢– لسان العرب ٥/ ٩٨ مادة (ثعب) .

٤٣– تفسير الثعلبي ٣ / ٥٩، والميقعة من الرمي بالسوء، ينظر لسان العرب ١٣ / ١٥٥– ١٥٦ مادة (مقع)

٤٤- لسان العرب ١ / ١٥٢ – ١٥٣ مادة (أصر) .

٤٥- تفسير الثعلبي ٣ / ٨٨ – ٨٩، واحسبه أنه أراد بقوله:((بجزم اللام وإسكانها)) تحريك اللام واسكانها ولعل هذا خطأ طباعي، ينظر: البحر المحيط ٤ / ٤١٤، وتفسير البغوي ٣ / ٢٩٥ والرجز دون عزو في الصحاح: ٣١٢ مادة (خلف)، ولسان العرب ٤ / ١٨٦ مادة (خلف) .

٤٦- تفسير الثعلبي ٣ / ١٤٩، وينظر البحر المحيط ٤ / ٤٩١ .

٤٧- تفسير الثعلبي ٣ / ١٤٩، وينظر تفسير البغوي ٣ / ٣٦٤ .

٤٨- البحر المحيط ٤ / ٥٠٩، ولعله أراد أن (إلى) و (اللام) يتعاقبان،او ذكر أبو حيان أن الفعل جنح يتعدى بوساطة (إلى)و(اللام) .

٤٩- لسان العرب ٢ / ١١٤ مادة (فعل) .

٥٠- تفسير الطبري ٥ / ٤٠٠٦ .

٥١- تفسير الثعلبي ٣ / ٢٣١، واراد بـ (عبد الرحمن وعاصماً) عبد الرحمن ابن عوف وعاصم بن عدي بن العجلان، لأن عبد الرحمن تصدق بنصف ماله وعاصماً بمئة وسق من التمر ولمزهما المنافقون فنزلت الآية بحقهما، ينظر أسباب النزول للواحدي: ٢٠٠ .

٥٢- المحرر الوجيز ٣ / ٦٨، وينظر: البحر المحيط ٥ / ٨٥ .

٥٣- تفسير الطبري ٥ / ٤١٤٣ .

٥٤- لسان العرب ١٠ / ٣٠٦ مادة (فقه) .

٥٥- تفسير الطبري ٦ / ٤٢٩٥ والحديث في صحيح البخاري: ٨١٨ كتاب بدأ الخلق برقم ٣١٩٠ .

٥٦- إعراب القرآن للنحاس ٢ / ١٢٧، وينظر: المحرر الوجيز ٣ / ٣٢٣، وتفسير القرطبي ٥ / ١٢٧ .

٥٧- لسان العرب ٨ / ٦٦ مادة (ضغث) .

٥٨– تفسير الرازي ١٩ / ١٠٣ .

٥٩– تفسير الطبري ٦ / ٤٧٩٩، والحديث في صحيح البخاري: ١١٧٦ كتاب التفسير برقم ٤٦٩٨، والقناع: طبق من عسب النخل ينظر: الصحاح ٨٩٧ مادة (قنع) .

٦٠– تفسير الرازي ٢٠ / ٥٧ .

٦١– لسان العرب ٣ / ٢٣٥ مادة (حفد)،والبيت دون عزو في الزاهر ١٦٥/١،والمذكر والمؤنث لأبن الانباري: ١٩٠ .

٦٢– المصدر نفسه ٦ / ١٤٤ مادة (شيخ) .

٦٣– تفسير الطبري ٦ / ٥١٥٧ .

٦٤– لسان العرب ١٣ / ١٨١ مادة (ملق) .

٦٥– البحر المحيط ٦ / ٢١٦، والبيت لقيس بن الرقيات في مجاز القرآن: ١٤٨، وتفسير القرطبي ٥ / ٦٣٤، ولسان العرب ١٠ / ٦٩ مادة (غسق) .

٦٦– زاد المسير ٥ / ١٠٧، ولسان العرب ٣ / ١٦٥ مادة (حَسَبَ) .

٦٧– روح المعاني ١٦ / ٥٦٧، وينظر: ما تقدم في سورة الاعراف الآية / ١٦٩ .

٦٨– البحر المحيط ٦، ١٨٦، وينظر: مغني اللبيب: ٢٥٠، والاتقان في علوم القرآن ٢ / ٢٢٢، وهمع الهوامع ٤ / ٣٨٥، وذكر السيوطي أنه (خرج عليه قوله تعالى: ((كلا والقمر – المدثر / ٣٢)) . واختلف النحويون في (كلا)، فالخليل وسيبويه عندهما،حرف ردع وزجر، ينظر الكتاب ٤ / ٢٣٥، وعند الرماني تكون على معنيين احدهما: الردع والنفي، والاخر تكون بمعنى: حقاً ينظر: معاني الحروف للرماني: ١٧٤، وللمزيد من معاني (كلا) ينظر: الجنى الداني ٥٢٥ – ٥٢٦ . ويروي النضر بن شميل عن الخليل أن (كلا) في القرآن ردّ، أي أنها تنفي شيئاً وتثبت آخر، ينظر: لسان العرب ١٢ / ١٥٢ مادة (كلا) .

٦٩– تفسير الثعلبي ٤ / ٢٠٣، وينظر في قراءة عكرمة: المحتسب ٢ / ٥٠، وتفسير القرطبي، والبحر المحيط ٦ / ٢٢٠، ومعجم القراءات القرآنية ٤ / ٧٧ .

٧٠– لسان العرب ١٣ / ٢٣ مادة (مثل) .

٧١- المصدر نفسه ١٠ / ١٨٦ مادة (فج) . والفأو معناه: ما بين الجبلين، ينظر لسان العرب ١٠ / ١٦٩ مادة (فأو) .

٧٢- المصدر نفسه ٢ / ٣٧ – ٣٨ مادة (تفث) .

٧٣- تفسير الطبري ٧ / ٥٩٣٤ – ٥٩٣٥ .

٧٤- تفسير الثعلبي ٣ / ٣٣١، وينظر: تفسير القرطبي ١٢ / ٤٤٧ .

٧٥- تفسير الرازي ٢٣ / ٢١١، وينظر: البحر المحيط ٦ / ٤٠٩ .

٧٦- فتح القدير ٤ / ٩٤ .

٧٧- تفسير القرطبي ١٣ / ٦٧ .

٧٨- تفسير السمعاني ٤ / ٣١ .

٧٩- تفسير الثعلبي ٣ / ٤٦٥، وينظر: تفسير القرطبي ١٣ / ١٣١، والبحر المحيط ٧١ / ١٤٣، وينظر في القراءة: إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٥٠٣، والمحتسب ٢ / ١٣٣، والمعجم القراءات القرآنية ٤ / ٣٢٩ .

٨٠- لسان العرب ١٤/ ٢٩٤ مادة (نمل) .

٨١- تفسير الطبري ٨ / ٦٥٩٣ – ٦٥٩٤ .

٨٢- تفسير ابن أبي حاتم ١١ / ٤٧٨ .

٨٣- تفسير الطبري ٨ / ٦٨٦٥، ويقصد (بمثله) ما تقدم عليه من قول عبد الله بسند يختلف عن هذا السند إذ قال: ((الصافات: هي الملائكة)) .

٨٤- لسان العرب ١٠ / ١٤٧ مادة (غول) .

٨٥- تفسير الثعلبي ٥ / ٤١٨، وينظر تفسير القرطبي ١٦ / ٤١٠، وينظر في القراءة: إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٩٥ . والتبيان في إعراب القرآن ٢ / ١١٤١ ومعجم القراءات القرآنية ٦ / ١٢٠ – ١٢١ .

٨٦- تفسير القرطبي ١٦ / ٤٤٢ .

٨٧– لسان العرب ٢ / ٣٦ مادة (تعس) . والبيت لمجمع بن هلال في الصحاح: ١٢٧ مادة (نزم) .

٨٨– معاني القرآن للنحاس ٢ / ١١٩٧، وينظر المحرر الوجيز ٥/ ٤، والبحر المحيط ٨١ / ٧٨، وينظر قول الفراء: في معاني القرآن ٣ / ٦٠، وينظر: ما تقدم في سورة البقرة الآية / ٢١٤ .

٨٩– تفسير الثعلبي ٥ / ٥٥٥، وينظر تفسير القرطبي وقال ((دوّروا)) .

٩٠– تفسير الطبري ٩ / ٧٦٨٢ .

٩١– المصدر نفسه ٩ / ٧٦٨٣ .

٩٢– لسان العرب ١٥ / ٩٥ مادة (هشم) .

٩٣– لسان العرب ٣ / ١٩٨ مادة (حصب)، وينظر فتح القدير ٥ / ١٦٨ .

٩٤– لسان العرب ٧ / ٢٣٧ مادة (شوظ) .

٩٥– تفسير الطبري ١٠ / ٧٩٧٧ .

٩٦– تفسير الثعلبي ٦ / ٢٥٥، وينظر: الكشاف: ١١٣٠، وعلق بقوله: ((وهو تعسف))، والقرطبي ١٨ / ٤٥٣، والبحر المحيط ٨ / ٣٠٦، وعلق بقوله: ((وأبعد النضر بن شميل في تفسيره الخرطوم بالخمر))، وأذهب إلى ما ذهب إليه الزمخشري وابو حيان .

٩٧– تفسير القرطبي ١٨ / ٤٦٧، وينظر: فتح القدير ٥ / ٢٧٧، ولم أقف على قول الأخفش في معاني القرآن .

٩٨– تفسير الثعلبي ٦ / ٢٦٧، وينظر: فتح القدير ٥ / ٢٨٠ .

٩٩– القراءات السبع: ٦٦٢ .

١٠٠– لسان العرب ١٠ / ١٨٨ مادة (فجر) .

١٠١– تفسير الطبري ١٠/ ٨٣٨٧، ويقصد بقوله ((فذكر مثله)) أن ابن مسعود قال في كلام تقدم على هذا الكلام وبسند مختلف أن المرسلات الرياح .

١٠٢- المصدر نفسه ١٠ / ٨٤٤١ .

١٠٣- القراءات السبع: ٦٨١ وينظر في القراءتين: إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٦٨٧، والمحرر الوجيز ٢ / ٤٧٢، ومعجم القراءات القرآنية ٨ / ١٢٩ .

١٠٤- تفسير الطبري ١٠ / ٨٦٣٨، وينظر في قراءة أُبي: المحرر الوجيز ٥/ ٤٨٢، والكشاف: ١٢٠٢ .

١٠٥- لسان العرب ١٢ / ١٥٢ مادة (كلا)، وينظر ما تقدم في سورة مريم الآية / ٨٢ .

١٠٦- تفسير الثعلبي ٦ / ٥١٥ .

١٠٧- لسان العرب ٤ / ١٥٤ مادة (خفض) .

## المصادر والمراجع


- الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث مصر ١٩٦٧ .
- إرتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي (ت٧٤٥ هـ)، تحقيق د . عثمان محمد، ط١، الخانجي- القاهرة،١٩٩٨ .
- أسباب النزول،أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري(ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد وخيري سعيد، د . ط، المكتبة التوفيقية مصر،د .ت .
- إعراب القرآن،ابو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت ٣٣٨ هـ)، تحقيق د . زهير غازي زاهد، د . ط، مطبعة العاني- بغداد ١٩٧٧ .
- أمالي المرتضي، الشريف المرتضي علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦هـ)،تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، ط٢، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٩٦٧ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن القفطي (ت ٦٢٤ هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، المكتبة العصرية بيروت-٢٠٠٤ .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية– بيروت ٢٠٠٦ .
- البيان والتبيين،ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)،تحقيق عبد السلام محمد هارون، د .ط،دار الفكر – بيروت،د .ت .
- التبيان في إعراب القرآن،أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٥٦٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، ط٢، دار الجيل– لبنان ١٩٨٧ .
- تفسير ابن أبي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد محمد الطيب،د .ط،المكتبة العصرية– بيروت،د .ت .
- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط٢، دار الكتب العلمية– بيروت لبنان ٢٠٠٧ .
- تفسير البغوي (معالم التنزيل)،أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي(ت ٥١٦ هـ)، تحقيق محمد عبدالله النمر وآخرين، ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع ١٩٩٧ .
- تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن)، سيدي عبد الرحمن الثعالبي (ت ٨٧٥ هـ)، تحقيق أبي محمد الغماري الإدريسي، ط١، دار الكتب العلمية– لبنان ١٩٩٦ .
- تفسير الثعلبي،أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي(ت ٤٢٧هـ)، تحقيق الشيخ سيد الكسروي حسن،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ٢٠٠٤ .
- تفسير الرازي(التفسير الكبير)، الإمام محمد الرازي(ت ٦٠٤ هـ)، ط٣، دار الفكر – بيروت، ١٩٨٥ .
- تفسير السمعاني: الشبكة العنكبوتية العالمية
- تفسير الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق احمد عبد الرزاق وآخرين، ط١، دار السلام– القاهرة ٢٠٠٥ .

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبدالله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الحديث– القاهرة ٢٠٠٢ .
- تفسير الكشاف، ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ)، اعتنى به خليل مأمون شيحا، ط٢، دار المعرفة– بيروت ٢٠٠٥ .
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الازهري (ت ٣٧٠ هـ)، حققه وقدم له عبد السلام هارون .
- الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق د . طه محسن، د . ط، دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل ١٩٧٦ .
- الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي،د .ت .
- الدر المنثور: الشبكة العنكبوتية العالمية .
- ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د . نعمان محمد امين طه،ط٣، دار المعارف – مصر، د . ت .
- ديوان النابغة الذبياني، صنعة ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، تحقيق شكري فيصل، دار الفكر– لبنان .
- ديوان الهذليين، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، الناشر الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة ١٩٦٥ .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٧٧ هـ)، تحقيق محمد أحمد الامل وعمر عبد السلام السلامي، ط١، دار احياء التراث العربي – بيروت ١٩٩٩ .
- زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، خرج آياته واحاديثه ووضع هوامشه احمد شمس الدين، ط٢، دار الكتب العلمية– بيروت لبنان ٢٠٠٢ .

- الزاهر في معاني كلمات الناس،لأبي بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ)،تحقيق صالح الضامن،د .ط،دار الرشيد ١٩٧٩ .
- سنن أبي داود، الامام أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ)، راجعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى محمد– مصر – د . ت .
- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٧، ناصر خسرو – طهران .
- شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبدالله بن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطار و طارق فتحي السيد، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠١ م .
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبدالله الازهري (ت ٩٠٥ هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٠ .
- شرح شافية ابن الحاجب، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، نسخه مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية .
- شعر زياد الاعجم، زياد بن سليمان، جمع وتحقيق يوسف حسن بكار، ط١، دار المسيرة، ١٩٨٣ .
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ابو الحسن احمد بن فارس (ت٣٩٥ هـ)،تحقيق مصطفى الشويمي،د .ط،مؤسسة بدران للطباعة والنشر – بيروت ١٩٦٤ .
- الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، اعتنى به خليل مأمون شيحا، ط١، دار المعرفة بيروت – ٢٠٠٥ .
- صحيح البخاري، الامام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)،تحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، دار المعرفة بيروت – ٢٠٠٤ .
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، تحقيق عبد الرحمن عميرة، ط٣، دار الوفاء – مصر ٢٠٠٥ .

- الفهرست، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق المعروف بالنديم (ت ٣٨٢ هـ) ضبطه وشرحه وعلق عليه وقدم له د . يوسف علي طويل، ط٢، دار الكتب العلمية– بيروت ٢٠٠٢ .
- كتاب السبعة في القراءات،ابن مجاهد(٣٢٤هـ)، ط٣، دار المعارف د . ت .
- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج١،دار القلم، ١٩٦٦، ط٢، دار الكتاب العربي – القاهرة، ١٩٦٨، ج٣ و ج٢ و ج٥، الهيأة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٣ م . ١٩٧٥ م، ١٩٧٧ م .
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) مصورة مكتبة المثنى بغداد ١٩٤١ م .
- لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، طبعه جديدة مصححة وملونة أعتنى بتصحيحها امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، دار احياء التراث العربي– بيروت – د . ت .
- المحتسب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، ط٢، وزارة الاوقاف، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، لجنة احياء كتب السنة – القاهرة، ٢٠٠٤ هـ .
- المذكر والمؤنث،لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)،تحقيق د .طارق عبد عون الجنابي،ط١،مطبعة العاني – بغداد ١٩٧٨ .
- المحرر الوجيز،القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي (ت ٥٤٦ هـ)،تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠١ .
- مراتب النحويين،عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي،(ت ٣٥١ هـ)،تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، ط١، المكتبة العصرية – بيروت ٢٠٠٢ .
- معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ)، حققه الشيخ عرفان بن سليم الحسونة، د . ط، المكتبة العصرية– لبنان ٢٠٠٨ .

- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط٢، عالم الكتب – بيروت، ١٩٨٠ .
- معجم القراءات القرآنية، د .عبد العال سالم مكرم ود .الدكتور أحمد مختار عمر، ط٢، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٨٨ .
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، د . اميل بديع يعقوب، ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٩٩ .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري (٧٦١ هـ)، تحقيق د . مازن المبارك و د .محمد علي حمدالله، ط٥، دار الفكر – بيروت، ١٩٧٩ .
- نزهة الالباء في طبقات الادباء، ابو البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د . عطية عامر، ط٢، المعارف – تونس، ١٩٩٨ .
- نواسخ القرآن، الشبكة العنكبوتية العالمية .
- هدية العارفين، اسماعيل باشا البغدادي، مصورة مكتبة المثنى – بغداد عن طبعة اسطنبول ١٩٥١ – ١٩٥٥ .
- همع الهوامع، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٨ .

الرسائل الجامعية:


- جهود ثعلب في معاني القرآن وإعرابه دراسة وجمع وتحقيق،اطروحة قدّمها خضر حسن ظاهر اللهيبي إلى مجلس كلية التربية – جامعة تكريت بإشراف د. جمعة حسين محمد البياتي،٢٠٠٦ .
- مرويات النضر بن شميل اللغوية جمع وتحقيق ودراسة، رسالة تقدم بها محمد سعيد حميد عبدالله إلى مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل لنيل درجة الدكتوراه، بأشراف الدكتور طالب عبد الرحمن عبد الجبار، ١٩٩٥ .